

اسم المقال: الأهمية الاستراتيجية لمجموعة (بريكس) في مدرك الدول الساعية للانضمام

اسم الكاتب: م.م. فاطمة محمد رضا

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/index.php/library/1570>

تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 01:32 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على [info@political-encyclopedia.org](mailto:info@political-encyclopedia.org)

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة قضايا سياسية الصادرة عن كلية العلوم السياسية في جامعة النهدين ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.



E-ISSN : 2790-2404

P- ISSN 2070-9250

Qadaya siyasiyyat

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة النهرين

كلية العلوم السياسية

Ministry of Higher Education  
& Scientific Research  
Al-Nahrain University  
College of Political Science



# قضايا سياسية

## Political Issues

مجلة فصلية محكمة

Arab Impact Factor

معامل التأثير العربي

2022:(2.11)

معامل تأثير (Arcif)

2022:(0.1712)

العدد ٧٢

Issue 72

كانون الثاني - شباط - آذار / ٢٠٢٣

Jan. - .Feb - .Mar. / 2023



# قضايا سياسية Political Issues

جامعة النهرين  
كلية العلوم السياسية

E-ISSN 2790-2404

P- ISSN 2070-9250

(معامل التأثير العربي 2022) : 2.11

(معامل ارسيف Arcif 2022) : 0.1712

DOI prefix: 10.58298

مجلة فصلية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات السياسية العراقية والعربية والدولية

<http://pissue.iq>

مدير التحرير

أ.د. علي حسين حميد  
كلية العلوم السياسية - جامعة النهرين

رئيس هيئة التحرير

أ.د. عماد صلاح الشيخ داود  
كلية العلوم السياسية - جامعة النهرين

## هيئة التحرير

المساعد السابق لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية .  
جامعة كلكتاري-قسم العلوم السياسية (كندا) .  
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية .  
المركز العربي للأبحاث (الدوحة - قطر) ..  
عميد كلية الآمال الجامعة .  
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.  
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.  
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.  
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.  
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.  
معهد العلمين للدراسات العليا .  
المعهد الدبلوماسي (الدوحة - قطر) .  
جامعة صلاح الدين - كلية العلوم السياسية.  
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.  
الكلية الجامعية للاعنف وحقوق الانسان (بيروت- لبنان).  
جامعة ماري وود (الولايات المتحدة الاميركية) .  
وزارة التعليم العالي ( المملكة المغربية) .

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي  
أ.د. طارق يوسف اسماعيل  
أ.د. منعم صاحي حسين  
أ.د. عبد الفتاح ماضي  
أ.د. عامر حسن فياض  
أ.د. قاسم محمد عبد علي  
أ.د. سرمد زكي حامد  
أ.د. عبد الصمد سعدون عبدالله  
أ.د. لبنى خميس مهدي  
أ.د. هشام حكمت عبد الستار  
أ.د. محمد ياس خضير  
أ.د. نوزاد عبد الرحمن الهيتمي  
أ.د. شيرزاد امين  
أ.د. احمد غالب محي  
أ.د. عبد الحسين شعبان  
د. الكسندر داودي  
د. فاطمة مهاجر

أ.د. نصر محمد علي  
تدقيق اللغة الانكليزية

أ.د. عبد العظيم جبر حافظ  
تدقيق ابحاث طلبة الدراسات العليا

أ.م.د. حذام بدر حسين  
تدقيق اللغة العربية

التنسيق الفني والمتابعة  
المدرس محمد محي الجنابي

تنسيق الموقع الالكتروني  
ميرمج . رؤى جعاز

الشؤون المالية  
م. مدير علي عبد الله جابر

التنسيق الاداري  
م. مدير شيماء بشير موسى

البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة

## قواعد النشر

- لغة المجلة هي اللغة العربية والانكليزية على أن يراعى الوضوح وسلامة النص.
- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات السياسية النظرية والتطبيقية ولا سيما التي تجعل من قضايا المنطقة والعالم محط اهتمامها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وعلى وفق الآتي:
- أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (25) صفحة مطبوعة بثلاث نسخ مرفقة مع قرص مرن (CD)، مع مراعاة حجم الخط (14) والتباعد (1,15) ونوع الخط Simplified Arabic على أن تكون الهوامش اسفل كل صفحة مطبوعة بالطريقة الالكترونية وبحجم خط (11) ونوع الخط Simplified Arabic وتجمع بقائمة منفصلة عن المصادر في نهاية البحث.
- أن تعتمد الأصول العلمية المتعارف عليها في إعداد البحوث والدراسات وكتابتها وبخاصة التوثيق بحيث تتضمن:
- بالنسبة للكتاب الآتي: أسم المؤلف، عنوان الكتاب، مكان النشر، الأسم الكامل للناشر، تاريخ النشر، أرقام الصفحات.
- اما بالنسبة للمقالة: فتتضمن أسم الكاتب، عنوان المقالة، اسم الدورية، مكان صدورها، عددها، تاريخها، وأرقام الصفحات.
- أن تتصف البحوث والدراسات بالموضوعية والدقة العلمية.
- أن تعتمد الترقيم العشري للعناوين الأساسية والفرعية او التصنيف المعياري العام.
- يرفق مع كل بحث او دراسة ملخصين (احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية) وقائمة بالمراجع والمصادر المعتمدة.
- تخضع جميع البحوث المقبولة للنشر الى نظام الاستلال الالكتروني في كلية العلوم السياسية - جامعة النهريين.
- يرفق مع كل بحث ودراسة سيرة ذاتية مختصرة للباحث.
- تقوم المجلة بإخطار الباحثين بإجازة بحوثهم أو دراساتهم بعد عرضها على محكمين تختارهم على نحو سري من بين أصحاب الاختصاص.
- يجوز للمجلة أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو شاملة على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر بما يتماشى مع أهدافها.
- لا تلتزم المجلة بإعادة البحوث والدراسات التي يعتذر عن نشرها.

- ترحب المجلة بالمناقشات الموضوعية لما ينشر فيها أو في غيرها من الدوريات وبأية ردود فكرية أو تصويب، وكذلك ترحب بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل الجامعية التي تتم إجازتها على أن تكون من إعداد أصحابها.

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي  
مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين-بغداد - الجادرية.

E.mail: [pirj@ced.nahrainuniv.edu.iq](mailto:pirj@ced.nahrainuniv.edu.iq)

[www.Pol-Nahrain.org](http://www.Pol-Nahrain.org)

الرقم الدولي ISSN 2070-9250

## جدول المحتويات

رقم الصفحة	اسم البحث	التسلسل
15_1	اشكالية العلاقة بين الوكالات الدولية المتخصصة التابعة لمنظمة الامم المتحدة أ.د أسامة مرتضى باقر م.م. سيف حمزة لفته	1
30_16	السياسة الإيرانية تجاه العراق في ظل المتغيرات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط (الألويات، والرهنات، والتحديات) م. د امنة علي سعيد د. فراس عباس هاشم	2
49_31	إشكال تداعيات الارهاب السياسية والاجتماعية على الشباب في العراق بعد العام 2003 أ.م.د. حمد جاسم محمد الخزرجي المدرس: سعد محمد حسن الكندي أ.م. علي مراد كاظم النصراوي	3
66_50	العلاقة بين روسيا واليمين الأوربي الشعبي المتطرف: الدوافع والتوظيف السياسي خضير عباس حسين الدهلكي أ. د عماد صلاح الشيخ داود	4
96_67	الأطراف المصغرة في العلاقات الدولية ومستقبل تعددية الأطراف في النظام الدولي (تحليل مقارن بين النظريتين الليبرالية والواقعية الجديدة) الدكتور سومر منير صالح	5
117_97	الاتجاهات الاستراتيجية لسياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية بعد العام 2017 م. د. عباس فاضل علوان	6
149_118	عمالة الاطفال في العراق بعد العام 2003 ... الواقع والحلول م. د. عدنان عبد الامير مهدي الزبيدي	7
172_150	ملامح توظيف الفضاء السيبراني في عالمنا المعاصر (الحرب الروسية - الأوكرانية انموذجا) أ.د. علي حسين حميد أنغام عادل حبيب	8
196_173	السياسة الخارجية الصينية تجاه المنطقة العربية (2012 - 2017) أ. م. د. عمر عبد الله عفتان	9
213_197	الأهمية الاستراتيجية لمجموعة (بريكس) في مدرك الدول الساعية للانضمام م.م. فاطمة محمد رضا	10
226_214	دور مرتكزات الاقتصاد الافغاني في علاقاته الدولية أ.م.د. فايق حسن جاسم	11
257_227	توظيف القوة الذكية في الاستراتيجية التركية تجاه المنطقة العربية بعد عام 2011 أ.م.د. مروان سالم علي	12

283_258	الامن المائي في العراق دراسة في التحديات والممكنات أ.م.د مصطفى فاروق مجيد	13
310_284	العقوبات الاقتصادية كوسيلة ضغط في السياسة الدولية: إيران إنموذجاً م.م . منى حبيب احمد محمد العبيدي	14
337_311	تحديات السياسات الاقتصادية الاوربية المشتركة في ظل النظام الدولي الجديد أ.م.د نسرین رياض شنشول	15
367_338	قوة الفضاء السبراني : ساحة صراع جديدة بين القوى الدولية و الاقليمية في القرن الحادي والعشرين م.د هديل حربي ذاري	16
392_368	ظاهرة الفساد السياسي في دولة غانا وانعكاسه على التنمية البشرية المستدامة م.م هند جمعه علي أ.م.د استبرق فاضل شعير	17
418_393	ظاهرة الإرهاب والتطرف وانعكاساتها على السلم والاستقرار الدولي أ.م.د. وفاء ياسين نجم	18
484_419	الوعي الطبقي في الفكر السياسي الماركسي الحديث (نماذج مختارة) م. وليد مساهر حمد أ.م.د عبير سهام مهدي	19

الأهمية الاستراتيجية لمجموعة (بريكس) في مدرك الدول الساعية للانضمام<sup>∇</sup>

## The strategic importance of BRICS in the perception of countries seeking to join

م.م. فاطمة محمد رضا\*

M.M. Fatima mohammed ridha

### الملخص

تسعى دول (بريكس) الى التغيير في النظام الدولي الراهن من خلال المتغير الاقتصادي الذي من شأنه أن يقود الى حدوث تغيير في طبيعة القوة، ونمط توزيعها على المستوى العالمي، تعزز مجموعة دول (بريكس) سياستها الاقتصادية وفقاً للمصالح المشتركة للمجموعة، فالمستقبل للتكتلات الاقتصادية، بعد أن أثبتت التحالفات العسكرية أنها غير مستدامة باستثناء الناتو، إن كثير من هذه الدول ترى أن النظام الاقتصادي الحالي غير عادل وتسعى للبحث عن حلول أخرى، وأن الانضمام سيكون لمجموعة اقتصادية وليس تحالف سياسي، ولكن ازدياد التعاون الاقتصادي يؤثر على المجال السياسي. الكلمات المفتاحية (البريكس، التكتلات، الاستراتيجيات).

### Abstract

The BRICS countries seek to change the current international order through economic means that would lead to a change in the nature of power and the pattern of its distribution at the global level, The BRICS group strengthens its economic policy in accordance with the group's shared interests. After the military alliances proved unsustainable, except for NATO, many of these countries see that the existing global economic system is unfair and sought other alternatives. Accession to the BRICS group means joining an economic not a political alliance, however, the increase in economic cooperation will affect the political sphere.

**Keywords (BRICS, blocs, strategies).**

تاريخ النشر: 2023/3/31

تاريخ القبول: 2023/2/15

تاريخ التقديم : 2023/1/12

\* مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية/ جامعة الدفاع للدراسات العسكرية العليا

المقدمة

تسعى دول (بريكس) الى ترتيبات اقتصادية جديدة تسعى من خلالها الى تحقيق "التوازن الجيوسياسي" العالمي بما يتناسب مع قدرات وإمكانات الدول الأعضاء فيه، فضلاً عن الدول الساعية للانضمام، إذ إن المحاولات الصينية الروسية لضم (الارجنتين، ايران، والسعودية، والمغرب، والجزائر، ومصر) من اجل نظام متعدد الأقطاب للمساعدة في إيجاد بدائل اقتصادية، والابتعاد عن العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية كما فرضتها الأخيرة على روسيا اثر حرب الأخيرة مع أوكرانيا.

**أهمية البحث:** بيان مدى الأهمية الاستراتيجية لمجموعة (بريكس) بالنسبة للدول الساعية للانضمام، إذ تسعى مجموعة (بريكس) بكل إمكانياتها ووسائلها الى وضع خطط استراتيجية لتأمين مستقبلها في النظام الدولي، فضلاً عما تكشفه من العلاقات الترابطية بين أعضاء مجموعة (بريكس) والانفتاح العالمي في ظرف تعاني بعض الدول من العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية.

**إشكالية البحث:** تكمن إشكالية البحث في مدى تأثير مجموعة دول (بريكس) على الهيمنة الأمريكية، بخاصة إن هنالك دول حليفة للولايات المتحدة الأمريكية تسعى الى الانضمام الى هذا التكتل.

**الفرضية:** إثبات فرضية مفادها إن هنالك أهمية استراتيجية في مدرك الدول الساعية للانضمام من خلال القوة الاقتصادية وآليات التغييرات التي تسعى لها دول (بريكس) لإنهاء الهيمنة الأمريكية.

أولاً/ مجموعة (بريكس) (BRICS) الأهداف والطموح

كانت الشرارة الأولى لانطلاق المنظمة عام 2001 عبر الخبير الاقتصادي "جيم أونيل" الرئيس السابق للشركة المالية والاستثمارية "غولدمان ساكس"<sup>(1)</sup>، الذي كان يعتقد أن مجموعة من الأسواق الناشئة سريعة النمو (البرازيل، وروسيا، والصين، والهند، وجنوب أفريقيا)، يمكن أن تتحدى بشكل متزايد الهيمنة الاقتصادية للاقتصادات المتقدمة لمجموعة السبع، تأسست

(1) غولدمان ساكس (بالإنجليزية: The Goldman Sachs Group, Inc) هي مؤسسة خدمات مالية وإستثمارية أمريكية متعددة الجنسيات، تُعدّ من أشهر المؤسسات المصرفية في الولايات المتحدة والعالم، يقع مقرها في مبنى غولدمان ساكس الرئيسي، في شارع 200 غرب مانهاتن السفلى في مدينة نيويورك. غولدمان ساكس تعمل في أكثر من 30 دولة ولديها 6 فروع إقليمية وأكثر من 100 مكتب و 35,000 موظف، ولديها أكثر من 850 مليار دولار أمريكي من إجمالي الأصول. المجالات الرئيسية لأعمال المؤسسة هي إدارة الثروات العالمية، الخدمات المالية المؤسسية، إدارة الإستثمار، بالإضافة إلى خدمات عمليات الإندماج والإستحواذ، خدمات التأمين، إدارة الأصول، والوساطات المالية الكبرى لعملائها من الشركات والحكومات والأفراد. تشارك المؤسسة أيضاً في صناعة السوق وصفقات الأسهم، للمزيد أنظر

Shraddha Naik, "The Rise of BRICS- A Multipolar World?", Jawaharlal Nehru University, New Delhi, Asia-Pacific ISA Conference, 25-27 June 2016.

(بريكس) عام 2006 من قبل الدول الأربع الأولى وكانت تسمى "بريك" على الأحرف الأولى من أسماء تلك الدول عندما اجتمع وزراء خارجية الدول الأربع الأولى (البرازيل وروسيا والهند والصين) بمدينة نيويورك في شهر ايلول 2006 في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، لكن أول قمة للمنظمة كانت عام 2009 في روسيا، وبعد عام واحد تغير اسمها إلى (بريكس) بعد انضمام جنوب أفريقيا للدول الأربع<sup>(1)</sup>.

1\_ **قمة بريكس (2022) م:** تعقد الدول الأعضاء قمماً سنوية يتناوبون على استضافتها، إذ احتضنت الصين الاجتماع الأخير للمنظمة في 2022/6/23، فيما سيستضيفه جنوب أفريقيا القمة خلال العام المقبل (2023)، تم عقد أول اجتماع وزاري للمجموعة بدعوة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على هامش أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما تقرر حسب نفس المصدر خلال قمة (بريكس) بالبرازيل في 15-16 تموز 2014، إنشاء بنك للتنمية وتبني معاهدة لوضع احتياطي طارئ للمجموعة، التي باتت تمتلك ما مجموعه 200 مليار دولار<sup>(2)</sup>.

عملياً مجموعة خمس دول ناشئة تكونت من أربع دول قبل انضمام جنوب أفريقيا، هدفها بطريقة غير مباشرة منافسة مجموعة السبع التي تمثل 60 % من الثروة العالمية، إذ إنها تضم أكبر خمس دول في العالم من حيث المساحة، ومقارنة مع مجموعة السبع الصناعية الكبرى، تمثل دول مجموعة (بريكس) 40 % من سكان العالم وما يزيد قليلاً عن ربع الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وقد أخذت مجموعة الـ (بريكس) اهتماماً أكبر من السابق بعد الحرب الأوكرانية عام 2022 والتشتت الحاصل في النظام العالمي والاتجاه نحو تكتلات (جيو- سياسية وجيو- اقتصادية أو جيو- استراتيجية) برزت أهمية الـ (بريكس) خصوصاً بعد الاجتماع الأخير الذي ضم تقريباً عشرين دولة من بينهم (السعودية، الجزائر، إندونيسيا، وماليزيا) وأصبحت هذه المنظمة تضاهي وتوازي منظمات مثل مجموعتي السبع والعشرين، هدفها التعاون فيما بينها ودعم السلام والأمن والتنمية الاقتصادية في العالم، خصوصاً أن من بين تلك الدول الصين التي هي أكبر اقتصاد في العالم والهند وهي ثالث اقتصاد في العالم ثم روسيا التي هي أكبر مصدر للطاقة في العالم<sup>(3)</sup>.

(1)-Russian Embassy in China, BRICS Strategic Partnership for Global Stability, Shared Security and Innovative Growth, 2019-11-13:

(2) Why BRICS Still Matters <https://foreignpolicy.com/2021/09/27/brics-members-summit-brazil-russia-india-china-south-africa>

(3) Why BRICS Still Matters <https://foreignpolicy.com/2021/09/27/brics-members-summit-brazil-russia-india-china-south-africa>

2\_ مجموعة (بريكس): (بريكس) قوة مالية علاوة على كونها قوة اقتصادية وتعد مستويات الدين العام لـ (بريكس) متواضعة ومستقرة في الغالب باستثناء الهند، إذ سيوفر الأداء الاقتصادي الذي ستتبعه إلى أنواع مختلفة من النفوذ ومن أهم أهدافها<sup>(1)</sup>:

أ. تشجيع التعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي بين الدول المنضوية تحت هذا التحالف، إذ تبنى أول اجتماع للمنظمة عام 2009 لتأسيس نظام عالمي ثنائي القطبية.

ب. عقد الصفقات وتبادل أسناد القروض عبر تأسيس آليات نقدية ثنائية بين الدول الخمس، وتأسيس قاعدة تعاون استثمارية وتجارية مشتركة، وتأسيس منظومة تعاون نقدية متعددة المستويات بين دول المجموعة، وبذلك يمكن من خلال إطار التعاون المالي بين دول المجموعة دفع احتساب التجارة بالعملة المحلية، والتوسيع المستمر لنطاق ومجال تبادل اعتماد العملة المحلية بالعلاقات الثنائية أو متعددة الأطراف بين الدول الخمس، الأمر الذي سيسهل المبادلات التجارية والاستثمار بين دول المجموعة، ويدفع بالتعاون والاستثماري المشترك بينها، إذا ما تخلت عن سدس احتياطيها يمكنها تأسيس صندوق بحجم صندوق النقد الدولي.

ج. وضع برامج للتنمية ومحاربة الفقر إذ تحتل مرتبة أعلى باهتمامات أعضاء (بريكس)، وهذه الدول تحاول تنويع اقتصاداتها وتتحدى الأفكار الغامضة للعولمة.

د. مواجهة التحديات الدولية المتمثلة في الإرهاب الدولي وتغير المناخ والغذاء وأمن الطاقة ومشاكل التنمية والأزمة المالية العالمية.

3\_ بنك التنمية الجديد: بنك التنمية الجديد لدول (بريكس) هو مؤسسة مالية تم إنشاؤها من خلال الاتفاقيات الحكومية الدولية التي تم التوصل إليها خلال قمة (بريكس) السادسة التي عقدت في فورتاليزا، البرازيل في 15 تموز 2014، إذ تم تمثيل الاقتصادات الناشئة الخمسة الرئيسية (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا)، وتهدف هذه البلدان إلى أن تصبح بديلاً لمجموعة السبع الغربية (مجموعة الـ 7)، والواقع أن أسباب إنشاء البنك الوطني للتنمية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإصلاحات صندوق النقد الدولي وعدم الاعتراف القوي بالأهمية المتزايدة لهذه الاقتصادات في مؤسسات "بريتونودز"<sup>(2)</sup>. يحتل مشروع

(<sup>1</sup>) General Leonid Ivashov BRICS and the Mission of Reconfiguring the World,

<https://www.voltairenet.org/article170451.html>

(<sup>2</sup>) أجوستينا أرسولا لاتيتو، بنك التنمية الجديد: مجموعة بريكس أخرى في الحائط، على الرابط

[https://www.researchgate.net/publication/318191789\\_The\\_new\\_development\\_bank\\_Another\\_BRICS\\_in\\_the\\_wall](https://www.researchgate.net/publication/318191789_The_new_development_bank_Another_BRICS_in_the_wall)

إنشاء المصرف الإنمائي الجزء الأكبر من نقاشات دول (البريكس)، وهو مشروع يفترض أن يشكل منعطفاً حقيقياً في مسار بسط السيطرة الاقتصادية، إذ يساعد المصرف في التخلص من التبعية للبنك الدولي واحتياطي صندوق النقد وارتباط التجارة الدولية بالدولار الأمريكي وذلك لأن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي يعملان وفق آلية تقود إلى تبعية اقتصادية وسياسية، وذلك لأن المساعدات المالية والتنمية التي تقدم من قبل هاتين المؤسستين اللتين تسيطر عليهما الولايات المتحدة الأمريكية تطرح على البلد المتلقي للمساعدات و القروض خططا تؤدي إلى نتائج سلبية<sup>(1)</sup>.

طرح الرئيس الصيني عام 2014 إن مقر البنك التنمية الجديد (شنغهاي)، وأن أول رئيس سيكون هندياً وأول رئيس لمجلس المحافظين روسيا، وأول رئيس لمجلس الإدارة البرازيل، وأول مركز إقليمي للبنك في جنوب أفريقيا، ويهدف خط الائتمان إلى تعزيز مشاريع البنية التحتية والتنمية المستدامة داخل مجموعة (بريكس) وغيرها في الاقتصادات الناشئة ومن أهم المبادئ التي يتعامل وفقها البنك هي<sup>(2)</sup>:

1. مبدأ التوزيع: يتم توزيع الرأس مال الصندوق بالتساوي بين الاعضاء المؤسسين الذي يبلغ بنحو (50) مليار دولار.

2. مبدأ التصويت: إن الوزن التصويتي يساوي الأسهم المودعة والبالغة 10 مليارات دولار لكل دولة.

3. مبدأ الحصص: يعتمد نظام الحصص على المساواة بين أعضائه، فضلاً عن ذلك، هنالك اهتمام كبير بالتمثيل لكل عضو.

يمكن للبنك الجديد أن يقدم إسهاماً كبيراً في تصحيح مسار الاقتصاد العالمي من خلال تسهيل الانتقال إلى أقطاب جديدة للنمو والطلب، والمساعدة في إعادة التوازن إلى المدخرات والاستثمارات العالمية، وتوجيه السيولة الفائضة إلى استخدام الإنتاجية<sup>(3)</sup>.

بناء على ما تقدم إن بنك التنمية الدولي لمجموعة (بريكس) يسعى إلى تحجيم دور البنك الدولي، وتحقيق ترابط فعال بين دول مجموعة (بريكس) وكسر الهيمنة الأمريكية.

<sup>(1)</sup> سعدوي عبد الغني، تأثير مجموعة البريكس في إعادة تشكيل النظام الدولي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر إكاديمي منشورة،

كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد أبو ضياف المسيلة، الجمهورية الجزائرية، 2021، ص 44.

<sup>(2)</sup> مسلم مهدي علي، التكتلات الاقتصادية وابعادها الجيوبوليتيكية كتكل بريكس نموذجاً، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، العدد 93، 2022، ص 287.

<sup>(3)</sup> أنظر New Development Bank, <https://www.ndb.int/news-events/news>

ثانياً/ الأهمية الاستراتيجية لمجموعة (بريكس) بالنسبة للدول الساعية للانضمام

تتبع أهمية مجموع الـ (بريكس) في كونها تضم دولاً تشهد نمواً مرتفعاً وكبيراً مثل (الصين ، روسيا ، والهند، والبرازيل، وجنوب أفريقيا) خلال قمة (بريكس) الأخيرة التي عقدت في 2022/6/23 ، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن روسيا تعيد توجيه تدفقاتها التجارية إلى دول (بريكس) وغيرها من "الشركاء الدوليين الموثوق بهم"، وفقاً لنص بيان الكرملين، وأضاف أن التحالف "يطور آليات بديلة موثوقة للتسويات الدولية" و"يستكشفون إمكانية إنشاء عملة احتياطي دولية على أساس سلة عملات (بريكس) (1). بعد تصريحات رئيس روسيا فلاديمير بوتين ، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية "وانغ وين بين" في مؤتمر صحفي إن (الصين تدعم بنشاط عملية توسع (بريكس) ، وأشار إلى أن قادة (بريكس) توصلوا إلى توافق حول توسيع المجموعة بعد قمة (بريكس) وقال إنه "بعد الاجتماع أعربت العديد من الدول عن رغبتها في الانضمام إلى تعاون (بريكس) وقال وانغ إن الصين ستعمل مع أعضاء (بريكس) الآخرين لدفع عملية التوسع بشكل مشترك ومن هذه الدول التي تسعى إلى الانضمام هي (السعودية ، ومصر ، والجزائر ، وإيران ، والارجنتين ، والمغرب) حتى ينضم المزيد من الشركاء إلى أسرة الـ (بريكس). (2)

وتبرز أهمية (بريكس) للاقتصاد العالمي نصيبها من احتياطات العملة الأجنبية، وهذه الدول الخمس تعد من بين أكبر عشر دول تحتفظ باحتياطات تبلغ نحو 40% من مجموع احتياطات العالم، وتملك الصين وحدها 2,4 تريليون دولار تكفي لشراء ثلثي شركات مؤشر ناسداك (3) مجتمعة، كما تعد ثاني أكبر دائن بعد اليابان ، التجارة الخارجية إذ تظهر أرقام قاعدة بيانات البنك الدولي أن الصادرات السلعية على مستوى العالم بلغت في نهاية عام 2021 م ما قيمته 22,4 تريليون دولار، كما بلغت الواردات السلعية على مستوى العالم كذلك في نفس التاريخ 22,6 زادت قيمته بنحو تريليون دولار، إما الصادرات السلعية لمجموعة السبع الصناعية بلغت 6,3 تريليونات دولار، أنظر الجدول (1) وبما يمثل نسبة 28,1% من إجمالي الصادرات السلعية للعالم، فيما بلغت الواردات السلعية لنفس المجموعة وفي نفس التاريخ نحو 7,6 تريليونات دولار، وبما يمثل نسبة 33,5% من إجمالي الواردات السلعية للعالم،

(1) Brazil–Russia–India–China– south AfricaBRics Bloc Grows with U.s Left out.

<https://www.newsweek.com>

(2) Brazil–Russia–India–China– south AfricaBRics Bloc Grows with U.s Left out.

<https://www.newsweek.com>

(3) ناسداك (بالإنجليزية: NASDAQ) جاءت تسميتها من اختصار (National Association of Securities Dealers Automated Quotations system) وبالعربية (نظام تحديد الأسعار المؤتمت التابع للمؤسسة القومية لوسطاء الأوراق المالية) هي سوق مالي أمريكي أنشئ في عام 1971. على الرابط <https://ar.wikipedia.org/wiki>

ويظهر أداء تجمع دول (البريكس) في الصادرات السلعية إذ أن حصيلة الصادرات السلعية للمجموعة في نهاية عام 2021 بلغت 4,6 تريليونات دولار، أنظر الجدول(2)، وهو ما يمثل 20,7% من إجمالي الصادرات السلعية للعالم، في حين بلغت الواردات السلعية في نفس العام للمجموعة 3.9 تريليونات دولار، وبما يمثل 17% من إجمالي الواردات السلعية للعالم<sup>(1)</sup>.

ومن هنا نجد أن أداء مجموعة السبع الصناعية أكثر تأثيراً في حركة التجارة السلعية الدولية من حيث القيمة والنسبة، مع الأخذ في الاعتبار أن الصين تمثل "رمانة الميزان" أي "تحقق معادلة البيع والشراء" في التجارة الخارجية السلعية لمجموعة لدول (البريكس)، فالصادرات السلعية للصين تمثل 72,4% من إجمالي هذه الصادرات السلعية لمجموعة الصناعية السبع الدول، كما أن واردتها تمثل 68,7% من إجمالي واردات المجموعة<sup>(2)</sup>.

### الجدول (1)

#### الصادرات السلعية لمجموعة السبع الصناعية للعام(2021)

الدولة	القيمة بالمليار دولار
امريكا	1754
المانيا	1631
اليابان	756
ايطاليا	610
فرنسا	585
كندا	503
بريطانيا	468
الاجمالي	6307

المصدر: قاعدة بيانات البنك الدولي على الرابط تجمع البريكس ومجموعة السبع الصناعية،

<https://www.albankaldawli.org/ar/home>

<sup>(1)</sup>تجمع البريكس ومجموعة السبع الصناعية، <https://www.albankaldawli.org/ar/home>

<sup>(2)</sup>تجمع البريكس ومجموعة السبع الصناعية، <https://www.albankaldawli.org/ar/home>

## الجدول (2)

الصادرات السلعية لمجموعة دول

(بريكس) للعام (2021)

الدولة	القيمة بالمليار دولار
الصين	3363
الهند	395
البرازيل	280
روسيا	494
جنوب افريقيا	123
الاجمالي	4655

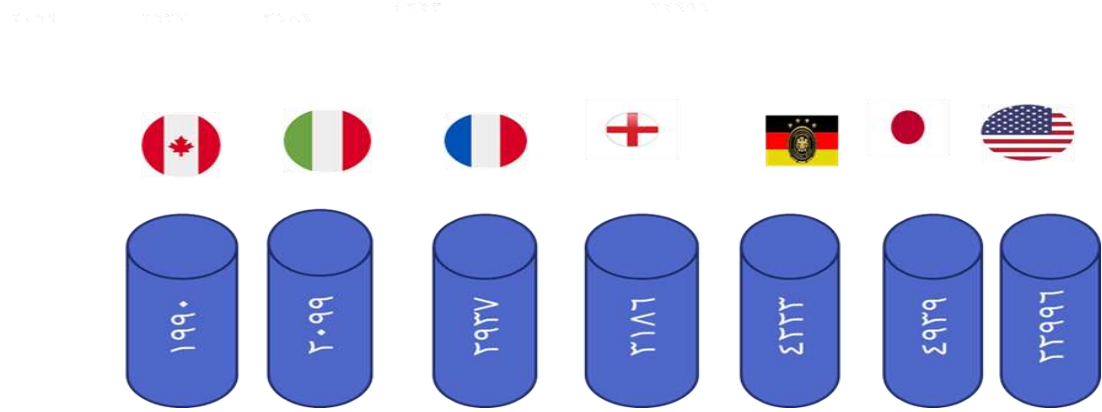
المصدر: قاعدة بيانات البنك الدولي على الرابط تجمع البريكس ومجموعة السبع الصناعية،

<https://www.albankaldawli.org/ar/home>

وكانت مساهمة مجموعة السبع الصناعية من هذا الناتج 42,3 تريليون دولار وبما يعادل 44%، أنظر الشكل (1) فيما بلغت مساهمة دول تجمع (البريكس) في هذا الناتج 24,2 تريليون دولار، أنظر الشكل (2) وبما يمثل نسبة 25% ومن هنا نجد أن مجموعة السبع الصناعية تفوق مجموعة دول (البريكس) في ما يتعلق بقيمة الناتج المحلي الإجمالي، مع الأخذ في الاعتبار أن اقتصاديات مجموعة السبع الصناعية لم تسترد عافيتها بعد بسبب أزمة كورونا، وعلينا أن نعي الوزن الكبير لوضع كل من أميركا في مجموعة السبع الصناعية، وكذلك وضع الصين في دول (البريكس)، فأمركا تحقق 54% من قيمة الناتج المحلي الإجمالي لمجموعة السبع الصناعية، والصين تحقق نسبة 73% من قيمة الناتج المحلي لدول (البريكس) في عام 2021 حسب أرقام قاعدة بيانات البنك الدولي<sup>(1)</sup>.

(1) تجمع البريكس ومجموعة السبع الصناعية، <https://www.albankaldawli.org/ar/home>

الناتج الاجمالي لمجموعة السبع الصناعية لعام ٢٠٢١



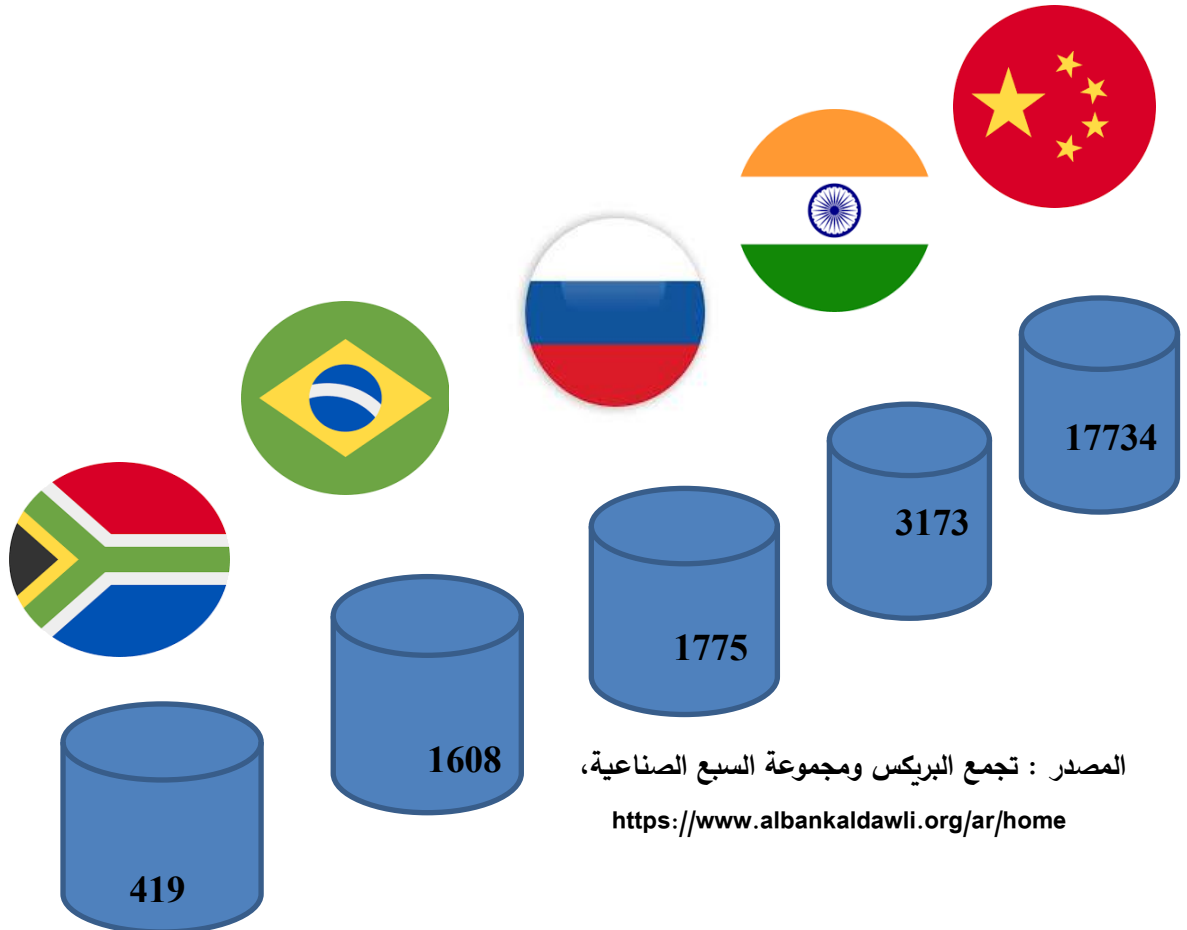
القيمة بالمليار دولار

مجموع الناتج الاجمالي لمجموع السبع الصناعية (42368)

<https://www.albankaldawli.org/ar/home>

الشكل (2)

الناتج الإجمالي ( 24290 )



المصدر : تجمع البريكس ومجموعة السبع الصناعية،

<https://www.albankaldawli.org/ar/home>

إذ يعيش بدول مجموعة الخمس نصف سكان العالم، ويوازي الناتج الاجمالي المحلي للدول مجتمعة ناتج الولايات المتحدة الأمريكية (13,6) تريليون دولار ويبلغ مجموع احتياطي النقد الأجنبي لدول المنظمة أربعة تريليونات دولار، وتمثل مجموعة (بريكس) أكبر اقتصادات خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وهي نادي الأغنياء بالنسبة للاقتصادات الناشئة، وعلى الرغم مما يربط الدول الخمس في (بريكس) من تطلعات بالفرص الاقتصادية والتحديات المشتركة، فإنها تواجه تساؤلات مستمرة حول مدى قدرتها على توحيد مواقفها بشأن قضايا دولية رئيسية نظراً لتباين أولوياتها، وخلال الاجتماع الرابع عشر لقيادة (بريكس) والمنعقد بالعاصمة الصينية بكين أواخر حزيران، أكد الرئيس الصيني، شي جينبينغ، على تسريع عملية توسع المنظمة<sup>(1)</sup>.

### ثالثاً/ الاستراتيجيات المتبعة لمجموعة دول (بريكس)

أن تكثّل "بريكس" يهدف إلى أن يكون تجمّعاً استراتيجياً يتبنى رؤية بديلة للنظام الدولي، واضعاً مجموعة من المبادئ من أجل خدمة مصالح العالم النامي من خلال إبراز احترام سيادة كل دولة، والمساواة في حق كل دولة في إدارة النظام الدولي.

#### 1. استراتيجية التكتلات الاقتصادية

أن العالم يتجه نحو نوع من التعددية في النظام العالمي والتشتت في ظل نهاية العولمة وتحولها إلى نوع جديد يتبلور عبر تكتلات مثل تكتل آسيا الجنوبية، وتكتل أوروبا وأمريكا الشمالية، لكن الأكثر أهمية بالنسبة لروسيا، وكما هو الحال بالنسبة للآخرين، أنهم يرون أن تكتل دول (بريكس) وسيلة لإخبار الولايات المتحدة الأمريكية أن أكبر الدول النامية لها خياراتها، وأنه ليست كل الطرق تقود إلى واشنطن ومن المؤكد أنها ستضيف دولاً أخرى، إن تكثّل "بريكس" يحاول لعب أدوار أكثر حيوية على المستوى الدولي، وذلك من خلال إنشاء مؤسسة دولية توازن المؤسسات الاقتصادية الحالية، ومن أجل أن تكون أداة لتحرير العالم من الهيمنة الأمريكية وقيودها، لأن الولايات المتحدة الأمريكية تسيطر على المؤسسات الاقتصادية الدولية الحالية بشكل أساسي، سواء من حيث إدارتها أو سياساتها أو توجيه عملية اتخاذ القرار

(1) BRICS leaders vow more solidarity as they meet for 14th summit.

<https://news.cgtn.com/news/2022-06-23/14th-BRICS-Summit-begins-in-virtual-format-1b6tDiyhdhm/index.html>

فيها، بما يعني أن النظام العالمي الحالي يعيش مرحلة تتسم بالفوضى السياسية والاقتصادية، وهو ما تسعى دول "بريكس" إلى إصلاحه، إذ إن "بريكس" عبارة عن نهج متعدد الأقطاب واستراتيجية للتعايش، متضمنةً أربعة مبادئ أساسية، هي<sup>(1)</sup>:

- أ. الاحترام المتبادل لسيادة الدول وأراضيها.
- ب. عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى إلا وفق قواعد ومعايير متفق عليها وفي إطار متعدد الأطراف.
- ج. تعزيز المساواة القانونية بين كل دول العالم.
- د. تعزيز المنافع المتبادلة بين الدول، ودعم مسارات التنمية الوطنية.

## 2. استراتيجية تحقيق توازن إستراتيجي

أن المحاولات الصينية والروسية تأتي لضم (المغرب، والجزائر، ومصر، و إيران، والسعودية، والارجنتين ) لمجموعة (بريكس) ومنظمة شنغهاي للتعاون، وذلك لتحقيق نوع من "التوازن الاستراتيجي" العالمي من خلال استقطاب "خصمين مؤثرين في الشرق الأوسط" هما (السعودية وإيران)، يشير كل من "Flemming Splidsboel" الأستاذ المساعد في جامعة كوبنهاجن، و "Alexander Sergunin" الأستاذ في جامعة سان بطرسبرج، إلى أن سياسة روسيا الخارجية متوافقة مع أهداف مجموعة (بريكس)، إذ تسعى موسكو إلى تعزيز نظام عالمي جديد يمكن من خلاله للتكتل أن يؤدي أدواراً هامة في الأجندة السياسية الدولية وإدارة الملفات الأمنية، إن روسيا تحاول من خلال تكتل (بريكس) إيجاد مؤسسة قوية تُضاهي المؤسسات الدولية القائمة التي تسيطر عليها الولايات المتحدة<sup>(2)</sup>.

## 3. استراتيجية تعزيز الدور الاقتصادي

إن دول مجموعة (بريكس) تعزز الدور الاقتصادي والمالي، وتشجع مزيد من الرفاهية، وذلك من خلال آليات مثل "بنك بريكس للتنمية"، وتعزيز التجارة البينية بين الدول الأعضاء، إذ أن رغبة دول "بريكس" في توحيد ودعم مواقفهم في المنظمات الدولية القائمة مثل الأمم المتحدة وإزاء القضايا الأمنية، والحديث عن ضرورة دعم حق دول العالم في الاستفادة من البرامج النووية السلمية، ودعم التنمية في

<sup>(1)</sup> Cedric de Coning, Thomas Mandrup and Liselotte Odgaard (eds), The BRICS and coexistence: an alternative vision of world order, (New York: Routledge, 2015) p 220

<sup>(2)</sup> Cedric de Coning, Thomas Mandrup and Liselotte Odgaard (eds), The BRICS and coexistence: an alternative vision of world order, (New York: Routledge, 2015) p 110

بلدان العالم المختلفة،<sup>(1)</sup> إذ نجد دول هذه المجموعة مثل الهند ستشهد ازدهاراً اقتصادياً كبيراً خلال السنوات العشر المقبلة وبالتالي فإن الطلب على مصادر الطاقة سيكون كبيراً جداً كما أن هناك حاجة لنظام مالي ونقدي جديد يوازي الدولار من أجل استقرار العملة في العالم .

#### 4. استراتيجية إصدار عملة رقمية جديدة خاصة بدول الـ (بريكس)

إذ إن هناك استفادة استراتيجية كبيرة إذ ما تم إصدار عملة خاصة بدول مجموعة (بريكس) للتجارة والأنظمة المالية والنقدية العالمية خلال السنوات الخمسين المقبلة ، إذ إن أميركا تستعمل العقوبات الاقتصادية كسلاح و (بريكس) هي المجموعة الوحيدة التي تكسر العقوبات الاقتصادية من خلال العملة التي تصدرها التي ستكون موازية للدولار ومن الممكن التي تتفوق عليها في المستقبل<sup>(2)</sup>.

#### 5. استراتيجية الدول الساعية للانضمام

إن الانضمام لعضوية (بريكس) هو ابتعاد عن التجاذب لدول دول غربية كبرى، لا سيما الولايات المتحدة الأمريكية، إذ ربطت مجلة "نيوزويك" الأمريكية بين محاولات التوسع في عضوية (بريكس) ، وانضمام دول جديدة إلى حلف شمال الأطلسي (الناطو)<sup>(3)</sup>، إذ تجد كل من (السعودية، وإيران، المغرب ، الجزائر، مصر، الأرجنتين) هذه الدول تجد نفسها في نظام عالمي آخذ في التحول بسرعة من نظام أحادي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية إلى نظام متعدد القوى تقوده الصين وروسيا، وما أزمة أوكرانيا إلا مظهر من مظاهر هذا التحول، فضلاً عن ذلك تعتقد تلك الدول الساعية للانضمام أن لديها القدرة الاقتصادية والسياسية لأن تحول نفسها إلى أكثر من مجرد دولة مصدرة للنفط والغاز، وهناك آفاق جديدة للدول ومزايا كبيرة من الانضمام إلى مجموعة الـ(بريكس)<sup>(4)</sup>..

كتبت صحيفة غلوبال تايمز "الصينية المملوكة للدولة أن اتجاه عدد من الدول للانضمام لمجموعة (بريكس) يمكن أن يخبرنا بـ "السحر المتزايد لقوة وقيم (بريكس) ، فضلاً عن فقدان الجاذبية في الحكم العالمي الحالي الذي يهيمن عليه الغرب، إن دول (بريكس) لديها الإرادة

(1) Cedric de Coning, Thomas Mandrup and Liselotte Odgaard (eds), The BRICS and coexistence: an alternative vision of world order, (New York: Routledge, 2015) pp 220.

(2) Brazil–Russia–India–China– south Africa BRics Bloc Grows with U.s Left out.

<https://www.newsweek.com>

(3) Attempts to expand BRICS membership, <https://www.newsweek.com>.

(4) نقلاً عن الرئيس تبون يتحدث لأول مرة عن الدول التي وافقت على انضمام الى منظمة بريكس، على قناة

TDDvs<https://www/watch?v=gOVE>

والقدرة على إصلاح العجز في الحوكمة العالمية، وأن طرق المزيد من الدول لهذا التحالف "علامة على أن العالم بحاجة إلى حكم أكثر عدلاً من تلك الذي يهيمن عليه الغرب"<sup>(1)</sup>.

### 6. الضغوط الملحة الاستراتيجية ( الروسية - الصينية )

إن التوافق (الروسي-الصيني) هو "توافق الضرورة الملحة الاستراتيجية"<sup>(2)</sup>، وتمليه الحاجة إلى إيجاد نظرة جديدة إلى العالم، من أجل فهم مصالح كل دولة في ظل خلفية العولمة، وهذا الانفتاح يجب أن يسير بالتوازي مع منع أيّ توترات أمنية في منطقة الشرق الأوسط، واستغلالها في الاستراتيجية الروسية والصينية المنافسة للاستراتيجية الأميركية، إذ إن من الضروري أن يكون هنالك انفتاح عربي على أطراف دولية أخرى مؤثرة، غير واشنطن وحلفائها، لتتمكن القوى العربية من ضبط تحركاتها الاستراتيجية، ولكن يجب ألا يسير ذلك في اتجاه معاكس للمصالح العربية، ويقتضي هذا التوجّه من الدول العربية عدم الانخراط في لعبة يحددها قائد دولي واحد، بل عليها الانخراط في دينامية التاريخ وتعزيز علاقاتها مع قوى الدفع الجديدة في السياسة الدولية، وعلى الرغم من أنّ العلاقة بين العرب ودول "البريكس" لن تكون خالية من التوترات السياسية، إلا أنه من المهم الانتباه إلى أنّ دولاً نامية صاعدة قد تؤثر في شكل النظام العالمي الذي بنت عليه الدول العربية ذاتها عليه وتحالفاتها منذ عقود<sup>(2)</sup>.

روسيا عمدت الى بناء شراكات استراتيجية مع الصين، إذ إن فلاديمير بوتين رئيس روسيا يعترف ببناء شراكات استراتيجية مع كل من (السعودية، وايران، والمغرب ومصر والجزائر) وغيرها من الدول الاقليمية، على الرغم من أن روسيا تسعى في أمريكا اللاتينية إلى إقامة شراكة استراتيجية مع البرازيل، وما هي الا مصلحة مهمة "لتوسيع تعاونها السياسي والاقتصادي مع الأرجنتين والمكسيك وكوبا وفنزويلا"، كل هذه المصالح تدعم الحجة القائلة بأن (بريكس) هي أداة استراتيجية لروسيا في الحفاظ على مكانتها في السياسة العالمية وتحسينها<sup>(3)</sup>، ومن التطورات المحتملة لمجموعة (بريكس)<sup>(4)</sup>:

أ. الحفاظ على وضع (بريكس) للدول المنظمة والدول الساعية للانضمام لمناقشة أجندة عالمية صاغتها بلدان أخرى.

(1) BRICS leaders vow more solidarity as they meet for 14th summit.

<https://news.cgtn.com/news/2022-06-23/14th-BRICS-Summit-begins-in-virtual-format-1b6tDiyhdhm/index.html>

(2) نسيب شمس، البريكس والمواجهة مع أمريكا، صحيفة العربي الجديد، بيروت، العدد 2015، 278.

(3) علاء الدين محمد الجعبري، واقع ومستقبل مجموعة بريكس على النظام الدولي، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، 2018، ص ص 94-95.

(4) المصدر نفسه، ص 128.

- ب. زيادة قدرتها على التأثير على جدول الاعمال العالمي باستخدام أدوات التكامل السياسي مثل توسيع عضويتها وبناء تحالفات سياسية.
- ج. زيادة النمو الاقتصادي والتجارة بين بلدان (البريكس) عن طريق تكثيف تكاملها الاقتصادي وبناء اتحاد اقتصادي، سيكون هذا الاتحاد قادر على إيجاد إجابات حول للتحديات الاقتصادية، التي تواجهها تلك الدول.
- د. السعي ليس فقط للتكامل الاقتصادي ولكن أيضاً للتكامل السياسي والثقافي، إذ إن تعزيز التكامل الاقتصادي إلى حد كبير، سيمكن الأعضاء من تحقيق قدرة تنافسية عالمية كافية لمعالجة المشاكل العالمية التي تواجه البشرية جمعاء.
- إن تكثف (بريكس) يحاول لعب أدوار أكثر حيوية على المستوى الدولي، وذلك من خلال إنشاء مؤسسة دولية توازن المؤسسات الاقتصادية الحالية، ومن أجل أن تكون أداة لتحرير العالم من الهيمنة الأمريكية وقبورها، لأن الولايات المتحدة الأمريكية تسيطر على المؤسسات الاقتصادية الدولية الحالية بشكل أساسي، سواء من حيث إدارتها أو سياساتها أو توجيه عملية اتخاذ القرار فيها، بما يعني أن النظام العالمي الحالي يعيش مرحلة تتسم بالفوضى السياسية والاقتصادية، وهو ما تسعى دول (بريكس) إلى إصلاحه، إذ إن (بريكس) عبارة عن نهج متعدد الأقطاب واستراتيجية للتعايش، متضمنة أربعة مبادئ أساسية، هي<sup>(1)</sup>:
- هـ. الاحترام المتبادل لسيادة الدول وأراضيها.
- و. عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى إلا وفق قواعد ومعايير متفق عليها وفي إطار متعدد الأطراف.
- ز. تعزيز المساواة القانونية بين كل دول العالم.
- ح. تعزيز المنافع المتبادلة بين الدول، ودعم مسارات التنمية الوطنية.

## الخاتمة

تجمع دول (بريكس) ينحو باتجاه استراتيجي متعدد الأطراف للتعاون في المجال الاقتصادي ومن السياسي أجل مواكبة التطورات التي تحصل في العالم منذ بداية القرن الحادي والعشرين ، إذ يتجه العالم نحو التعددية القطبية والعولمة الاقتصادية ، إذ تلعب الأسواق الناشئة والبلدان النامية الآن دوراً متزايد

(<sup>1</sup>)Cedric de Coning, Thomas Mandrup and Liselotte Odgaard (eds),The BRICS and coexistence: an alternative vision of world order, (New York: Routledge, 2015) p 220

الأهمية في الشؤون الدولية ، إذ أصبحت القوة الاقتصادية رئيسة في تطور المشهد الدولي، إن تكتل (بريكس) الاقتصادي ينحو باتجاه ضم عدد أكبر ممكن من الدول، من أجل تعزيز الدور السياسي والاقتصادي "المالي" من خلال إنشاء بنك التنمية الجديد وإصدار عملة نقدية خاصة بالمجموعة موازية للدولار للتخلص من العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية التي تستخدمها الأخيرة كورقة ضغط سياسية من أجل تحقيق مصالحها توصلت الورقة البحثية الى الاستنتاجات الآتية:

1. تجمع دول (بريكس) سيسهم في عقد الصفقات وتبادل أسناد القروض عبر إصدار عملة نقدية موحدة بين الدول الخمس والذي سينتج عنه تأسيس قاعدة تعاون استثمارية وتجارية مشتركة، وتأسيس منظومة تعاون نقدية متعددة المستويات بين دول المجموعة والدول الساعية للانضمام.
2. ابتعاد الدول المنضمة والساعية للانضمام عن المضلة الأمريكية والعقوبات التي تفرضها الأخيرة كما حصل مع روسيا وإيران.
3. تعد مجموعة (بريكس) أداة استراتيجية لكل من روسيا والصين للحفاظ على مكانتها في السياسة العالمية، والعمل على إنهاء الهيمنة الأمريكية.

#### المصادر

##### المجلات

1. مسلم مهدي علي، التكتلات الاقتصادية وابعادها الجيوبوليتيكية تكتل بريكس نموذجاً، مجلة ديبالي للبحوث الانسانية، العدد 93، 2022.

##### رسائل الماجستير

2. سعدواي عبد الغني، تأثير مجموعة البريكس في اعادة تشكيل النظام الدولي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر إكاديمي منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد أبو ضياف المسيلة، الجمهورية الجزائرية، 2021.
3. علاء الدين محمد الجعبري ، واقع ومستقبل مجموعة بريكس على النظام الدولي ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الازهر، غزة ، 2018.

##### الصحف

4. نسيب شمس، البريكس والمواجهة مع أمريكا، صحيفة العربي الجديد، بيروت، العدد 5، 278، نسيب شمس، البريكس والمواجهة مع أمريكا، صحيفة العربي الجديد، بيروت، العدد 278، 2015.

5. .Shraddha Naik, “The Rise of BRICS– A Multipolar World?”,  
Jawaharlal  
Nehru University, New Delhi, Asia–Pacific ISA Conference, 25–27  
June2016.
6. Russian Embassy in China, BRICS Strategic Partnership for Global  
Stability, Shared  
.Security and Innovative Growth, 2019–11–13:
7. Why BRICS Still Matters[https://foreignpolicy.com/2021/09/27/brics-  
members-summit-brazil-russia-india-china-south-africa](https://foreignpolicy.com/2021/09/27/brics-members-summit-brazil-russia-india-china-south-africa)
8. General Leonid Ivashov BRICS and the Mission of Reconfiguring the  
World, <https://www.voltairenet.org/article170451.html>
9. أجوستيتا أورسولا لاتيوتو، بنك التنمية الجديد: مجموعة بريكس أخرى في الحائط ، على  
<https://www.researchgate.net/publication/318191789>الرابط
10. The\_new\_development\_bank\_Another\_BRICS\_in\_the\_wall  
New Development Bank, <https://www.ndb.int/news-events/news>
11. Brazil–Russia–India–China– south AfricaBRics Bloc Grows with  
U.s Left out. <https://www.newsweek.com>
12. ناسداك (بالإنجليزية: NASDAQ) على الرابط <https://ar.wikipedia.org/wiki>
13. تجمع البريكس ومجموعة السبع الصناعية،  
<https://www.albankaldawli.org/ar/home>
14. BRICS leaders vow more solidarity as they meet for14 the  
summit. [https://news.cgtn.com/news/2022-06-23/14th-BRICS-  
Summit-begins-in-virtual-format-1b6tDiyhdhm/index.html](https://news.cgtn.com/news/2022-06-23/14th-BRICS-Summit-begins-in-virtual-format-1b6tDiyhdhm/index.html)
15. Cedric de Coning, Thomas Mandrup and Liselotte Odgaard  
(eds),The BRICS and coexistence: an alternative vision of world  
order, (New York: Routledge, 2015).

16. نقلاً عن الرئيس تبون يتحدث لأول مرة عن الدول التي وافقت على اضمام الى منظمة  
على قناة [watch?v=gOVE/TDDvshttps://www](https://www.youtube.com/watch?v=gOVE/TDDvshttps://www) بريكس،
17. BRICS leaders vow more solidarity as they meet for14 the  
summit. <https://news.cgtn.com/news/2022-06-23/14th-BRICS-Summit-begins-in-virtual-format-1b6tDiyhdhm/index.html>
18. Cedric de Coning, Thomas Mandrup and Liselotte Odgaard  
(eds),The BRICS and coexistence: an alternative vision of world  
order,New York: 2015